إبليس: "بحزن" حسنا يا ادم .. لم يكفيك ان تكون سببا في طردي من الجنة .. ولم يكفيك ايضا اننى حكم على بالعذاب الأبدي بينما ربحت انت النعيم المُطلق ..كنت دائما معضلتي الكبرى يا آدم...فلولاك لكنت انا الآن عزازيل المقرب من الرحمة الإلهية..المنعم في الأمجاد العلا..لكنك تأبي ان تتركني وشأنى..وصرت قدري..و كأنك خُلقت لشقائي ..اتعلم شيئا يا أدم..لقد كنت انت شيطاني الذي يدفعني دائما للجنون..وإلا..فما الذي دفعني للمعصية الأولى التى اخرجتني من دائرة الرحمة ..؟؟ لقد كنت انت .. مخلوق اجوف خلقه الله من طين لأسجد له... وليتك كنت افضل مني .. فنحن لم نكن سوى مخلوقين ..صنعتنا قدرة واحدة .. اختلفنا في كل شيء .. لكننا تشابهنا في شيء واحد..المعصية..واننى لآتسائل الآن..ماذا ان تبدلت الأمور وقيل لك انت اسجد لعزازيل هل كنت لتقبل..؟؟..اتحداك ان تقول نعم..فمن قبل و قال نعم هم من خُلقوا ليطيعوا..اما انت فلست بمطيع..والا..فما الذي دفعك ان تترك الجنة بما فيها وتشتهي الشجرة المحرمة..؟؟ قل لي يا أدم..هل اصبحت ملكا بعد ان اكلت ؟؟ هل اصبحت من الخالدين..؟؟ بالطبع لا..وطردت من الجنة مثلي..لماذا؟؟ لأنك غبي احمق..والمعصية بداخلك تماما كما بداخلي..فلماذا تصبح انت افضل مني..؟؟ تبا لك يا آدم..وتباً لحماقتي ايضا..فكيف لم ادرك ذلك .. كيف لم أدرك ان سجودي لم يكن سوى إمتحان لى ولك..؟؟ على كل حال ..إن الوقت لم يفت بعد .. ولن اكون الفداء الذي سيذبح ويلقى في الجحيم من اجل ان تسكن انت وابناؤك النعيم .. وان كان على سجودي..فهاأنذا .. اسجد لك يا آدم ..

يتكيء إبليس على احدي ركبيتيه مستعدا للسجود)

)يهم إبليس بالسجود ....